العادلي نفذ تفجيرات شرم الشيخ التي أودت بـ88 شخصاً بسبب خلاف بين جمال مبارك وحسين سالم !!

الثلاثاء 8 مارس 2011 12:03 م

08/03/2011

زعمت وثيقة جديدة من وثائق جهاز مباحث أمن الدولة السرية التي نشرها موقع أمن الدولة ومدونات أخري باعتبارها ضمن الوثائق التي تم العثور عليها داخل مقار الجهاز عن أن خلافات وقعت بين جمال مبارك، نجل الرئيس السابق ورجل الأعمال الملياردير حسين سالم ، حول نسبة جمال من عقود تصدير الغاز لإسرائيل ، كانت وراء تحريض جمال والعادلي لمتطرفين بتفجير منتجعات "سالم" السياحية في شرم الشيخ ، يبدو أن المتطرفين خدعوا جهاز الأمن وقاموا بتفجير أماكن أخري **!.**

وأشارت الوثيقة المنشورة علي الفيس بوك **-** التي لم يتسن التحقق من صحتها **-** والصادرة بتاريخ **7** يونيو **2005** وعليها اسم وشعار وزارة الداخلية ثم عبارة **(**التنظيم السياسي السري**)** أن اللواء حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، أمر بتنفيذ التفجيرات التي وقعت في شرم الشيخ فى يوليو **2005** من أجل الانتقام من رجل الأعمال حسين سالم بسبب غضب جمال والتشاجر معه علي نسبته التي خفضها "سالم" من عقود تصدير الغاز من **10%** إلي **5%** .

وقالت الوثيقة إن **(**التنظيم السري**)** لجهاز الأمن قام طبقا لأوامر العادلي وجمال بتخطيط وتنفيذ تفجيرات شرم الشيخ في **23** يوليو **2005**، والتي أسفرت عن مقتل **88** شخصا وإصابة المئات وتوقف حركة السياحة لمدة شهور، وتم نسبها لمتطرفين من تنظيم القاعدة .

وجاء في الوثيقة الصادرة بتاريخ **7** يونيو **2005** من رئيس التنظيم السري إلى العادلي**:** "اجتمعنا أمس بالمدعو محمد هاشم وأسامة محمود ورأفت مصيلحي وزياد عبد الرحيم **(**يعتقد أنهم من نفذوا التفجيرات**)** واتفقنا على جميع بنود الخطة الموضوعة لتنفيذ التكليف **231** بتاريخ **29-1-2005** وهو أن تستهدف ثلاث سيارات ملغومة منطقة خليج نعمة، على أن تنفجر الأولى في مدخل فندق موفنبيك، والثانية في المنتجع القريب من الفندق، والثالثة بقرية موفنبيك المملوكين لحسين سالم**".**

كما تشير الوثيقة إلى أن وزارة الداخلية اتفقت مع أحدهم **(**محمد هاشم**)** على أن يتم تنفيذ العملية بمعرفتهم من حيث التجهيز والتنفيذ والعناصر البشرية، وأن تكون ساعة الصفر في الساعة الأولى من صباح يوم الاحتفال بثورة يوليو **23-7-2005**، وألا تخرج تفاصيل العملية عن محيط الأطراف المجتمعة ، بحيث تكون عمليات انتحارية .

وتضيف الوثيقة**:** "كما وجهنا المدعو محمد هاشم إلى ضرورة الوجود بمعداتهم جاهزة يوم **20-7-2005** في شرم الشيخ في مقر التجمع المجهز لاستقبالهم تحت تصرفنا وأعيننا**".**

وتوضح الوثيقة أن هناك تقريرا بشأن تفجير أملاك حسين سالم والمرفوع من المقدم حسين صلاح إلى وزير الداخلية الأسبق، أن مهمات العملية جاهزة من حيث العناصر البشرية والمهمات التقنية وأدوات التفجير، وأن هذه العناصر جاهزة في الميعاد المحدد يوم احتفالات مصر بذكرى ثورة **23** يوليو

ويقول التقرير**:** "اجتمعنا اليوم في مقر تجمع العملية في شرم الشيخ بالمدعو محمد هاشم وأسامة محمود ورأفت مصيلحي وزياد عبدالرحيم، واتفقنا على جميع بنود الخطة الموضوعة لتنفيذ التكليف **231** بتاريخ **29-1-2005** وقد راجعنا سويا الخطة وجميع الإجراءات المتعلقة، وأيضا تفقدنا السيارات الملغومة الثلاث، وتأكدنا من كل شيء، وتم التنبيه على جميع العناصر بعدم مغادرة محل التجمع المختار دون إخطارنا**".**

الإرهابيون خدعوا الداخلية **!**

والغريب أن الوثيقة المزعومة تشير إلى أن مفاجأة غير متوقعة حدثت ، تمثلت في خداع هذه العناصر لجهاز الأمن وتفجير مناطق أخري غير المتفق عليها ، إذ أكد المقدم حسين صلاح أن العناصر الإسلامية قد "خانتهم وخدعتهم وبدلت مواقع التفجير واستهدفت مواقع أخرى غير أملاك حسين سالم" **!.**

ويقول التقرير المرفوع إلى وزير الداخلية في **23** يوليو **2007** الساعة العاشرة صباحا**:** "تم صباح اليوم الساعة **1.15** صباحا تفجير ثلاثة مواقع في مدينة شرم الشيخ غير التي تم توجيه العناصر الإسلامية لتفجيرها" ، حيث استهدفت العناصر **3** مواقع مختلفة وهي فندق "غزالة جاردن" و"السوق القديم" في شرم الشيخ وموقع الميكروباص قرب خليج نعمة، كما أن التفجير لم يكن انتحاريا وتم تنفيذه عن بعد، وفرت جميع العناصر هاربة .

وقال التقرير **:** "جار ضبط الإسلاميين الهاربين لمحاسبتهم على هروبهم وعدم استهداف المواقع الموجهين إليها**".**

وقامت الجماعة المسلحة، بالتنسيق الكامل مع التنظيم السري في الوزارة، بإعداد المتفجرات والعربات المفخخة وتمريرها إلى شرم الشيخ والاتفاق على ساعة الصفر، وهي منتصف ليل **23** يوليو وكانت المفاجأة الكبرى أن المجموعة المسلحة خدعت التنظيم ونفذت التفجيرات في أماكن أخرى غير المتفق عليها وبأسلوب التفجير عن بُعد، رغم أن الاتفاق كان على تفجيرات انتحارية لطمس معالم الجريمة

وقد أدت التفجيرات وقتئذ إلى إصابة المئات ومقتل **88** مصرياً وأجنبياً، وجرى اتهام بدو وفلسطينيين بارتكاب الجريمة، كما أدى خداع المجموعة المسلحة للتنظيم السري إلى تغيير ضابط الشرطة المسئول عنه

ولم يتسن لـ "بوابة الوفد" التيقن من صحة هذه الوثيقة رغم أنها منشورة علي مواقع ويكيليكس أمن الدولة وعشرات مواقع الفيس بوك ويقول نشطاء إنها ضمن الوثائق التي تم العثور عليها في مقار أمن الدولة ، والتي أثارت جدالا بين النشطاء حيث استغربها البعض وشكك فيها آخرون فيما اعتبرها فريق ثالث كارثة حقيقية لو صحت تكشف حجم الفساد في مصر وانشغال رموز السلطة السابقة بالصراع علي المال .

ووقعت ثلاثة تفجيرات إرهابية متزامنة في **2005-7-23** في ثلاث مناطق في مدينة شرم الشيخ السياحية، أسفرت عن مقتل نحو**88**شخصا، أغلبهم مصريون وإصابة أكثر من **200** كان منهم **11** بريطانيا وستة إيطاليين وألمانيان وأربعة أتراك وتشيلي وإسرائيلي من عرب **48** وأمريكي واحد، بينما سجلت إصابات أخرى لزوار أجانب من فرنسا وأوكرانيا وهولندا وإسبانيا وروسيا والكويت وقطر

وفور وقوع التفجيرات اعتقلت أجهزة الأمن عددا من المصريين بينهم بعض السكان المحليين من بدو سيناء؛ حيث اتهمت الحكومة بعضهم بتقديم تسهيلات لمن قاموا بالتفجيرات، كما قام محافظ جنوب سيناء ببناء سياج أسلاك عازلة خارج حدود المدينة لمنع التسلل إليها ، ومنذ التفجيرات والعلاقات متوترة بين البدو وجهاز الأمن .

المصدر : الوفد